رابط المادة على منصة باحث

مع لغة القرآن

مع لغة القرآن ٣

محمد حسان الطيان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. سلام من الله عليكم وتحية مني اليكم. في الحلقة ثالثة مع لغة القرآن. وقد تخيرت لكم فيها الاية الرابعة عشرة والخامسة عشرة من سورة - 00:00:01

البقرة واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون. الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون يصف جل وعلا حال المنافقين اذ يظهرون الايمان ويبطنون الكفر. ويتوعدوا - 00:00:21

بعمل يليق بجزاء يليق بعملهم. في هذين الايتين ثلاث وقفات الاولى نحوية صرفية والثانية بلاغية والثالثة لغوية اما الاولى في هذه الافعال الماضية التي اسندت الى واو الجماعة لقوا امنوا قالوا - 00:00:47

هلو يلاحظون انها جميعا مبنية على الضم الا خلوا وخلوا في الواقع مبني على الضم. كل ماض اتصل بواو الجماعة يبنى على الضم. لكن هذا الماضي اذا كان معتلا باالف - 00:01:13

فان الفه تسقط تحذف لالتقاء الساكنين. يقول خلاو ثمة االف والواو. اذا تحذف االف وتبقى الفتحة قبلها اشعارا بها اما ما عدا ذلك من الافعال فان الضمة هي التي تلازم ما قبل الواو. الان يعني الحقيقة يخطئ كثيرا - 00:01:29

من الناس في مثل مثلا اه نسوا ورضوا يظنون انها نسوا ورضوا لا المحذوف في نسو وفي رضو الياء وليست االف. لذلك ينبغي ان نضم ما قبل الواو كما نضم - 00:01:53

تماما ما قبل الواو في قالوا وفي امنوا. اذا لا نفتح ما قبل الواو الا اذا كان شوفوا من هذا الفعل الف الفا اذا كان المحذوف الفا فاننا نفتح ما قبل الواو كما في دعوا سعوا مشوا الى اخره - 00:02:13

ثم تلاحظون هنا هذا هذه التعدية. تعدية الفعل اصلا فعل خلوا انما يتعدى او باللام او بم تقول خلا به وخلا لك الجو وخلا من العيب. لكنه هنا تعدى بي الى - 00:02:34

لتضمينه معنى ابا او خلص. وفي ذلك اشارة الى ان الخلوة كانت في مواضع هي مآبهم وان لقاؤهم للمؤمنين انما كان لقاء عارضا واما الوقفة البلاغية ففيها الوان اولها المفارقة بين الجمل فقد خاطبوا المؤمنين بالجملة الفعلية امنا - 00:02:54

وخاطبوا شياطينهم بالاسمية. وقد سبق بيان ان الاسمية تدل على الثبات والديمومة. وان الفعلية تدل على التجدد او على تغير. فهم في الواقع موقفهم متغير اه عارض وليس حقيقيا ثابتة. اما الثابت فهو كفرهم والعياذ بالله - 00:03:20

ثانيا المشاكلة والمشاكلة ذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في صحبته. فهنا لما قالوا لما قال جل وعلا اه انما نحن مستهزئون قال الله يستهزئ بهم فعبر عن مجازاتهم بنفس فعلهم. وحاشى - 00:03:47

ان يستهزئ وانما جاء الكلمة مشاكلة للكلمة السابقة كما في قوله تعالى ويمكرون ويمكر الله انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا الى اخره اللون الثالث او الوقفة الثالثة من الوقفة البلاغية هذه من الوقفات البلاغية هي تأكيد التأكيد - 00:04:07

والقصر في مخاطبتهم لشياطينهم. فقد قالوا ان معكم انما نحن مستهزئون. لاحظوا اه اجابوا بجملة اه دخلت عليها ان وهذا تأكيد ان معكم ثم عللوا انما نحن مستهزئون عللوا بقصر - 00:04:32

على الاستهزاء ففيها اذا تأكيد وقصر واما الوقفة اللغوية ففي قوله تعالى يعمهون فهو من العمى والعمه انطماص البصيرة وتحير الرأي وهو قريب من العمى. ولكن العمى للعين والعمى للبصيرة - 00:04:52

وهو وفعله عميها فهو عامي واعمى وجملة يعمهون هذه حالية التقدير انه يزيدهم بطريق الامهال والترك في ضلالهم وكفرهم

يتخبطون ويترددون دون حيارى. والله تعالى اعلم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:05:15